

أدعية الكرب	عنوان الخطبة
١/الدنيا دار محن وابتلاء والعبد فيها بين خوف ورجاء	عناصر الخطبة
٢/من دلائل الربوبية إجابة الدعاء ولو من كافر أو	
فاجر ٣/بعض أدعية الكرب المأثورة عن النبي صلى الله	
عليه وسلم ٤/بعض آداب الدعاء حتى يستجاب بإذن	
الله تعالى	
د. إبراهيم الحقيل	الشيخ
١.	عدد الصفحات

الخطبة الأولى:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحُلِيمِ عَلَى مَنْ عَصَاهُ، الْمُجِيبِ لِمَنْ دَعَاهُ، الْفَرِحِ بِمَنْ أَتَاهُ، الْخَمْدُهُ عَلَى مَا أَعْطَانَا وَأَوْلَانَا، وَأَشْهَدُ أَنْ فَحْمَدُهُ عَلَى مَا أَعْطَانَا وَأَوْلَانَا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالآهُ، لَا يَذِلُّ مَنْ وَالآهُ، لَا يَذِلُّ مَنْ وَالآهُ، وَلَا يَعِرُّ مَنْ عَادَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؛ نَبِيُّهُ الَّذِي اصْطَفَاهُ، وَعِنْ كُلِّ شَرِّ عَصَمَهُ وَحَمَاهُ، وَمِنْ كُلِّ شَرِّ عَصَمَهُ وَحَمَاهُ،



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔞

 ^{+ 966 555 33 222 4}

info@khutabaa.com



صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَقُوا اللَّهَ -تَعَالَى- وَأَطِيعُوهُ، وَرَاقِبُوهُ فَلَا تَعْصُوهُ، وَتَوَكَّلُوا عَلَيْهِ، وَأَنِيبُوا إِلَيْهِ، وَتَعَرَّفُوا إِلَيْهِ فِي الرَّحَاءِ يَعْرِفْكُمْ فِي الشِّدَّةِ، وَأَكْثِرُوا مِنَ الدُّعَاءِ فِي وَأَنِيبُوا إِلَيْهِ، وَتَعَرَّفُوا إِلَيْهِ فِي الرَّحَاءِ يَعْرِفْكُمْ فِي الشِّدَةِ، وَأَكْثِرُوا مِنَ الدُّعَاءِ فِي السَّرَّاءِ يَسْتَجِبْ لَكُمْ فِي الضَّرَّاءِ وَالْإِلَّهُ لِا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ -تَعَالَى- إِلَّا هَالِكُ؛ (ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُو هَالِكُ؛ (ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُو خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ * لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُو يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُو اللَّاطِيفُ الْخَبِيلُ [الْأَنْعَام: ١٠٢ - ١٠٣].

أَيُّهَا النَّاسُ: جَعَلَ اللَّهُ -تَعَالَى - الدُّنْيَا دَارَ بَلَاءٍ وَامْتِحَانٍ؛ فَفِيهَا الْمَصَائِبُ وَالْكَوْرِثُ، وَفِيهَا الظُّلْمُ وَالْبَغْيُ وَالْعُدُوانُ، وَلِيهَا الظُّلْمُ وَالْبَغْيُ وَالْعُدُوانُ، وَالْكَوْرِثُ، وَفِيهَا الظُّلْمُ وَالْبَغْيُ وَالْعُدُوانُ، وَالْإِنْسَانُ -أَيُّ إِنْسَانٍ - يَعِيشُ فِيهَا خَوْفًا وَطَمَعًا؛ يَخَافُ الْمَصَائِبَ وَالْإِنْسَانُ -أَيُّ إِنْسَانٍ - يَعِيشُ فِيهَا خَوْفًا وَطَمَعًا؛ يَخَافُ الْمَصَائِبَ وَالْإَحْرَانَ، وَيَطْمَعُ فِي الرَّاحَةِ وَالِاطْمِئْنَانِ، وَمِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ -تَعَالَى - بِعِبَادِهِ وَالْأَحْزَانَ، وَيَطْمَعُ فِي الرَّاحَةِ وَالِاطْمِئْنَانِ، وَمِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ -تَعَالَى - بِعِبَادِهِ أَجْمَعِينَ أَنَّهُ -سُبْحَانَهُ - يُجِيبُ دُعَاءَ الْمَهْمُومِ الْمَكْرُوبِ، وَلَوْ كَانَ فَاحِرًا أَوْ لَا لِلْ لَهُ اللَّهُ اللَّهُ حَامَ ذَلِكَ مِنْ دَلَائِلِ رُبُوبِيّتِهِ، وَالرَّبُ رَبُّ الْجُمِيعِ؛



⁽ + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com





مُؤْمِنِهِمْ وَكَافِرِهِمْ، بَرِّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ، فَيُجِيبُ دُعَاءَهُمْ فِي الْكَرْبِ كَمَا أَنَّهُ يَرْزُقُهُمْ؛ (أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ)[النَّمْلِ: ٢٦]؛ وَلِذَا أَجَابَ الْمُشْرِكِينَ لَمَّا كُرِبُوا وَاضْطُرُّوا وَدَعَوْا؛ (فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ الْمُشْرِكِينَ لَمَّا كُرِبُوا وَاضْطُرُّوا وَدَعَوْا؛ (فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَمَّ اللَّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ)[الْعَنْكَبُوتِ: ٦٥].

وَثَمَّةَ أَدْعِيَةٌ لِلْكَرْبِ دَلَّنَا عَلَيْهَا النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، إِذَا دَعَا كِمَا الْمَكْرُوبَ فَحَرِيُّ أَنْ يُفَرِّجَ اللَّهُ -تَعَالَى- كَرْبَهُ:

فَمِنْ أَدْعِيَةِ الْكُرْبِ: مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَاأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ" (رَوَاهُ الشَّيْحَانِ)، اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُ الْأَرْضِ وَرَبُ الْعُرْشِ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ" (رَوَاهُ الشَّيْحَانِ)، وَهُو أَصَحُ حَدِيثٍ وَرَدَ فِي الْكَرْبِ، وَظَاهِرُ الْخُدِيثِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَانَ يُدَاوِمُ عَلَى هَذَا الذِّكْرِ فِي كُلِّ كَرْبٍ، وَهُو مَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَانَ يُدَاوِمُ عَلَى هَذَا الذِّكْرِ فِي كُلِّ كَرْبٍ، وَهُو مَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَانَ يُدَاوِمُ عَلَى هَذَا الذِّكْرِ فِي كُلِّ كَرْبٍ، وَهُو دَكُرٌ عَظِيمٌ فِيهِ تَذْكِيرٌ بِعَظَمَةِ اللَّهِ -تَعَالَى-، وَحِلْمِهِ عَلَى عِبَادِهِ، وَبَيَانِ مَظَاهِرٍ هَذِهِ الْعَظْمَةِ فِي خَلْقِ الْعَرْشِ وَالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ؛ كَمَا أَنَّ فِيهِ إِقْرَارًا مُظَاهِرٍ هَذِهِ الْعَظَمَةِ فِي خَلْقِ الْعَرْشِ وَالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ؛ كَمَا أَنَّ فِيهِ إِقْرَارًا

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔯

⁶ + 966 555 33 222 4



بِرُبُوبِيَّةِ اللَّهِ -تَعَالَى - وَأُلُوهِيَّتِهِ وَأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ، وَهَذَا كَمَالُ التَّوْحِيدِ، قَالَ النَّوْمِيُّةِ اللَّهُ عِنْدَ الْكُرَبِ النَّوَوِيُّ: "وَهُوَ حَدِيثٌ جَلِيلٌ يَنْبَغِي الإعْتِنَاءُ بِهِ، وَالْإِكْتَارُ مِنْهُ عِنْدَ الْكُرَبِ وَالْأَمُورِ الْعَظِيمَةِ، قَالَ الطَّبَرِيُّ: كَانَ السَّلَفُ يَدْعُونَ بِهِ وَيُسَمُّونَهُ: دُعَاءَ اللَّمُورِ الْعَظِيمَةِ، قَالَ الطَّبَرِيُّ: كَانَ السَّلَفُ يَدْعُونَ بِهِ وَيُسَمُّونَهُ: دُعَاءَ الْكَرْبِ"، وَمِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَرَى أَنَّهُ يُقَدِّمُ هَذَا الذِّكْرَ، ثُمَّ يَدْعُو بِإِزَالَةِ كَرْبِهِ؛ فَذَا لِللَّهُ مِنْ أَسْبَابِ اسْتِجَابَةِ دُعَائِهِ.

وَمِنْ أَدْعِيَةِ الْكَرْبِ: مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: "عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا نَزَلَ بِي كَرْبُ عَنْهُ- قَالَ: "عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ الْكَرِيمُ، اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا نَزَلَ بِي كَرْبُ أَنْ أَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، اللَّهِ مَبْحَانَ اللَّهِ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ "رَوَاهُ أَحْمَدُ وَصَحَّحَهُ الْحَافِظُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ "رَوَاهُ أَحْمَدُ وَصَحَّحَهُ الْحَافِظُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ "رَوَاهُ أَحْمَدُ وَصَحَّحَهُ الْحَافِظُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ "رَوَاهُ أَحْمَدُ وَصَحَّحَهُ الْخَافِظُ اللَّهِ حَمَّالِي وَمَعْدِيمٍ، وَهُو حَدِيثٌ عَظِيمٌ تَضَمَّنَ الْإِقْرَارَ بِرُبُوبِيَّةِ اللَّهِ -تَعَالَى- اللَّهُ وَمَعْدِهِ وَتَعْرِيكِهِ وَحَمْدِهِ.

وَمِنْ أَدْعِيَةِ الْكُرْبِ: مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔯

⁽ + 966 555 33 222 4



الظَّالِمِينَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللّهُ لَهُ" (رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالتَّرْمِذِيُّ، وَصَحَّحَهُ الْحُاكِمُ)، وَذُو النُّونِ هُو يُونُسُ –عَلَيْهِ السَّلَامُ –، أَصَابَهُ الْكَرْبُ بِالْتِقَامِ الْحُوتِ لَهُ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي بَطْنِهِ؛ فَاحْتَمَعَ عَلَيْهِ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ، وَظُلْمَةُ الْبَحْرِ، وَظُلْمَةُ بَطْنِ الْحُوتِ؛ (فَنَادَى فِي عَلَيْهِ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ، وَظُلْمَةُ الْبَحْرِ، وَظُلْمَةُ بَطْنِ الْحُوتِ؛ (فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّلِمِينَ * الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّلِمِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ) [الْأَنْبِيَاءِ:٧٨ – الطَّلُمُةُ اللهُ وَنَجَيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ) [الْأَنْبِيَاءِ:٧٨ – اللهَّلَامُ بَوْنَسَ حَاصًا بِيُونُسَ حَاصًا بِيُونُسَ حَلَيْهِ السَّلَامُ –؛ بِدَلِيلِ حَتْمِ الْآيَةِ بِقَوْلِهِ – سُبْحَانَهُ –: (وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ)، السَّلَامُ –؛ بِدَلِيلِ حَتْمِ الْآيَةِ بِقَوْلِهِ – سُبْحَانَهُ –: (وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ)، وَفِي هَذَا الدُّعَاءِ إِقْرَارُ لِلَّهِ –تَعَالَى – بِالْأَلُوهِيَّةِ، مَعَ تَسْبِيحِهِ – سُبْحَانَهُ وَيَوَافِ الْعَبْدِ بِظُلْمِ نَفْسِهِ.

وَمِنْ أَدْعِيَةِ الْكُرْبِ: مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةً -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَا أَنْتَ" (رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ)، وَفِي رِوَايَةِ الطَّيَالِسِيِّ إِلَّا أَنْتَ" (رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ)، وَفِي رِوَايَةِ الطَّيَالِسِيِّ سَمَّاهُ: "كَلِمَاتِ الْمَكْرُوبِ"، سَمَّاهُ: "كَلِمَاتِ الْمَكْرُوبِ"،

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔯

⁽ + 966 555 33 222 4



وَهُوَ مِنْ أَدْعِيَةِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ، أَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-، وَلَا يَدُهُمَّا إِلَّا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ هَا وَلِأُمَّتِهِ؛ كَمَا فِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لِفَاطِمَةَ: "مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ، أَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لِفَاطِمَةَ: "مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ، أَنْ تَشْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ، أَنْ تَشْمَعِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لِفَاطِمَةَ: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، وَقُولِي إِذَا أَمْسَيْتِ: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَنْ تَصْمُعِي طَرْفَةَ عَيْنٍ "(رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي أَنْ يَصْرِكُ لَيْ اللَّهُ عَيْنٍ "(رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي الْكُبْرَى، وَصَحَّحَهُ الْحُاكِمُ).

وَكُوْنُهُ مِنْ أَدْعِيَةِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ يَدُلُّ عَلَى أَهُمِّيَّتِهِ، وَأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَنْفَكُ عَنْ أَمْرٍ يُهِمُّهُ، وَكَرْبٍ يُصِيبُهُ، فَيَسْتَغِيثُ بِاللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى – لِتَنْفِيسِ كَرْبِهِ، وَكَمْنِهِ مَقِّهِ، وَإِزَالَةِ غَمِّهِ، وَفِي هَذَا الدُّعَاءِ الْعَظِيمِ اسْتِغَاثَةٌ بِاللَّهِ –تَعَالَى –، وَتَوَسُّلُ إِلَيْهِ بِاسْمِهِ الْحَيِّ، وَبِاسْمِهِ الْقَيُّومِ، وَبِصِفَةِ الرَّحْمَةِ؛ وَهَذَا التَّوسُّلُ وَتَوَسُّلُ إِلَيْهِ بِاسْمِهِ الْحَيِّ، وَبِاسْمِهِ الْقَيُّومِ، وَبِصِفَةِ الرَّحْمَةِ؛ وَهَذَا التَّوسُّلُ مُنَاسِبٌ لِحَالِ الضَّعِيفِ الْمَحْلُوقِ، وَنَافِعٌ لِلْمَهْمُومِ الْمَكْرُوبِ؛ فَإِنَّ الْقَيُّومَ مُنَاسِبٌ لِحَالِ الضَّعِيفِ الْمَحْلُوقِ، وَنَافِعٌ لِلْمَهْمُومِ الْمَكْرُوبِ؛ فَإِنَّ الْقَيُّومَ مُنَاسِبٌ لِحَالِ الضَّعِيفِ الْمَحْلُوقِ، وَنَافِعٌ لِلْمَهْمُومِ الْمَكْرُوبِ؛ فَإِنَّ الْقَيُّومَ مُنَاسِبٌ لِحَالِ الضَّعِيفِ الْمَحْلُوقِ، وَنَافِعٌ لِلْمَهْمُومِ الْمَكْرُوبِ؛ فَإِنَّ الْقَيُّومَ مُنَاسِبٌ لِحَالِ الضَّعِيفِ الْمَحْلُوقِ، وَنَافِعٌ لِلْمَهْمُومِ الْمَكْرُوبِ؛ فَإِنَّ الْقَيُّومَ هُو الْقَائِمُ بِتَدْبِيرِ حَلْقِهِ عَلَى الدَّوامِ؛ فَبِيدِهِ مَقَالِيدُ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا خُرُوجَ لِشَيْءٍ عَنْ أَمْرِهِ وَقَدَرِهِ – سُبْحَانَهُ – وَبِحَمْدِهِ؛ (وَمِينْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَلَوْلِهِ وَقُوتِهِ، وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ) [الرُّومِ: ٢٥]، وفِيهِ تَبَرُّوقُ الدَّاعِي مِنْ حَوْلِهِ وَطُولِهِ وَقُوتِهِ،

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔯

⁽ + 966 555 33 222 4



وَجُووُهُ إِلَى اللَّهِ -تَعَالَى- فِي كَرْبِهِ، وَفِي كُلِّ مَا أَهُمَّهُ، مَعَ الْإِقْرَارِ بِأَلُوهِيَّتِهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-.

نَسْأَلُ اللَّهَ -تَعَالَى- أَنْ يُنَفِّسَ كُرُوبَنَا وَكُرُوبَ كُلِّ مُسْلِمٍ، وَأَنْ يَرْزُقَنَا الصَّبْرَ وَالرِّضَا، وَأَنْ يُوفِّقَنَا لِطَاعَتِهِ فِي الرَّخَاءِ وَفِي الشَّدَائِدِ، إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

وَأَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ...



⁽ + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



الخطبة الثانية:

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا طَيِّبًا كَثِيرًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنِ اهْتَدَى بِهُدَاهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوهُ؛ (وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ * وَأَطِيعُوهُ؛ (وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)[آلِ عِمْرَانَ: ٣١ - ١٣٢].

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: عَلَى الْمَكْرُوبِ وَهُوَ يَدْعُو بِدُعَاءِ الْكَرْبِ أَنْ يُعَلِّقَ قَلْبَهُ بِاللَّهِ -تَعَالَى-، وَلَا يَلْتَفِتْ إِلَى الْخُلْقِ، وَيَسْتَشْعِرَ عَظَمَةَ اللَّهِ -تَعَالَى- وَعَلْمَهُ -سُبْحَانَهُ- بِكُلِّ مَكْرُوبٍ، وَقُدْرَتَهُ عَلَى كَشْفِ كَرْبِهِ، وَأَنْ يَتَدَبَّرُ وَعِلْمَهُ -سُبْحَانَهُ- بِكُلِّ مَكْرُوبٍ، وَقُدْرَتَهُ عَلَى كَشْفِ كَرْبِهِ، وَأَنْ يَتَدَبَّرُ الْمَعَانِيَ الْعَظِيمَةَ لِأَدْعِيَةِ الْكَرْبِ، وَمَا فِيهَا مِنْ تَوْحِيدِ اللَّهِ -تَعَالَى-، وأَسْمَائِهِ الْمُعَانِيَ الْعَظِيمَةَ لِأَدْعِيةِ الْكَرْبِ، وَمَا فِيهَا مِنْ تَوْحِيدِ اللَّهِ -تَعَالَى-، وأَسْمَائِهِ الْخُلَى، وَأَنْ يُوقِنَ بِالْإِجَابَةِ، وَأَنَّ اللَّهَ -تَعَالَى- مُنَفِّسٌ كَرْبَهُ، وَكَاشِفٌ هُمَّهُ، وَمُزِيلٌ غَمَّهُ.



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

 ^{+ 966 555 33 222 4}

info@khutabaa.com



وَمِنْ أَدْعِيَةِ الْكَرْبِ: مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَ وَسَلَّمَ- كَلِمَاتٍ أَقُولُمَا عَنْهَا- قَالَتْ: "عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَلِمَاتٍ أَقُولُمَا عِنْدَ الْكَرْبِ: اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا" (رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ)، وَهَذَا فِيهِ تَوسُّلُ إِلَى اللَّهِ -تَعَالَى- بِالتَّوْحِيدِ، وَهُو أَخْصَرُ دُعَاءٍ اللَّهُ حَبَّانَ)، وَهَذَا فِيهِ تَوسُّلُ إِلَى اللَّهِ -تَعَالَى- بِالتَّوْحِيدِ، وَهُو أَخْصَرُ دُعَاءٍ لِلْكَرْبِ، وَيَحْفَظُهُ مَنْ كَانَ حِفْظُهُ ضَعِيفًا، وَلَوِ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ وَرَدَّدَهُ مَعَ يَقِينِهِ لَلْكَرْبِ، وَيَعْفَظُهُ مَنْ كَانَ حِفْظُهُ ضَعِيفًا، وَلَوِ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ وَرَدَّدَهُ مَعَ يَقِينِهِ كَشَفَ اللَّهُ -تَعَالَى- كَرْبَهُ.

وَمِنْ أَدْعِيَةِ الْكُرْبِ: مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُأَنَّهُ قَالَ: "سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَثِيرًا مَا يَدْعُو مِمَوُّلَاءِ
الدَّعَوَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهُمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ،
الدَّعَوَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهُمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ،
وَالْبُخُلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ" (رَوَاهُ أَحْمُدُ)، وَفِي رِوَايَةِ
الْبُخَارِيِّ: "فَكُنْتُ أَحْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا نَزَلَ،
الْبُخَارِيِّ: "فَكُنْتُ أَحْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا نَزَلَ،
فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ كَثِيرًا يَقُولُ..." فَذَكَرَهُ، وَفِي رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ: "كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- دَعُواتُ لَا يَدَعُهُنَّ... فَذَكَرَهَا". وَظَاهِرٌ مِنَ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- دَعُواتُ لَا يَدَعُهُنَّ... فَذَكَرَهَا". وَظَاهِرٌ مِنَ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- دَعُواتُ لَا يَدَعُهُنَّ... فَذَكَرَهَا". وَهُو مُقَدِّمَاتُ
الْعُدِيثِ دُعَاءُ الْكَرْبِ فِيهِ؛ حَيْثُ التَّعَوُّذُ مِنَ الْهُمِّ وَالْحَزْنِ، وَهُو مُقَدِّمَاتُ
الْكُرْبِ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْمُمُ كَانَ كُرْبًا، وَالتَّعَوُّذُ مِنْ ضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ،
الْكُرْبِ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْمُمُ كَانَ كُرْبًا، وَالتَّعَوُّذُ مِنْ ضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ،

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔯

⁽ + 966 555 33 222 4



وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ، وَلَا شَكَّ فِي أَنَّ هَذِهِ مِنْ أَهُمِّ أَسْبَابِ الْكُرْبِ؛ وَلِذَا لَزِمَهَا النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَكَانَتْ مِنْ أَكْثَرِ دُعَائِهِ، وَعَلَى الْمَكْرُوبِ وَغَيْرِ الْمَكْرُوبِ أَنْ يُكْثِرَ مِنْ هَذِهِ الدَّعَوَاتِ تَأْسِّيًا بِالنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؛ وَلِإِزَالَةِ كَرْبِهِ وَمُقَدِّمَاتِهِ.

وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى نَبِيِّكُمْ...



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔞

⁽ + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com